من امارات الانكار نحو جاء شقيق عارضا رمحه
ان بني عمك فيهم رماح والمنكر كغير المنكر اذا كان
معه ما ان تامله ارتدع نحو لا ريب فيه وهكذا اعتبارات
النفي ثم الاسناد منه حقيقة عقلية وهي اسناد
الفعل او معناه الى ما هو له عند المتكلم في الظاهر
كقول المؤمن انبت الله البقل وقول الجاهل انبت
الربيع البقل وقول المعتزلي خالق الافعال كلها
هو الله تعالى وقولك جاء زيد وانت تعلم انه
لم يجئ ومنه مجاز عقلي وهو اسناده الى
ملابس له غير ما هو له بتاول وله ملابسات شتى
يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان
و

والمكان والسبب فاسناده الى الفاعل او الى
المفعول به اذا كان مبنيا له حقيقة كما
مر والى غيرهما للملابسة مجاز كقولهم عيشة
راضية وسيل مفعم وشعر شاعر ونهاره
صائم ونهر جار وبنى الامير المدينة وقولنا
بتاول يخرج ما مر من قول الجاهل ولهذا لم يحمل
نحو قوله اشاب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي
على المجاز ما لم يعلم او يظن ان قائله لم يعتقد ظاهره
كما استدل على ان اسناد ميز في قول ابي النجم
ميز عنه قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئي او اسرعي
مجاز بقوله عقيبه افناه قيل الله للشمس اطلعي

Copyright © King Saud University